

81 | أحاديث الأحكام | كلمة في الاعتكاف | فضيلة الشيخ أد

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه وازواجه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم لقاده.

ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لابد للانسان ان يجد وقتا يرتاح فيه من عنق الحياة وضغط احوالها والنبي صلى الله عليه وسلم

حب اليه الخلاء كما ثبت في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:00:26

وكان يتحدث الليالي ذوات العدد وهذا قبل ان يفجأه الوحي وينزل اليه القرآن بالآيات التي تتلى الى يوم القيمة. اقرأ باسم ربك الذي

خلق وكل انسان لابد ان يختلي مع ربها - 00:00:55

وقتها هذا الوقت يلتذ فيه بالمناجاة ويشعر فيه بحلوامة الناس بربه وذكر ربها وامة الاسلام خصها ربنا عز وجل بخصائص من هذه

الخصائص ان جعل الخلاء والخلوة مع الله عز وجل من جملة ما ينبغي ان يفعل في شهر رمضان - 00:01:19

والمقصود بذلك هو ما يعرف شرعا وهو ايضا عند العمة هو معروف ايضا بالاعتكاف حديث اليوم ايها الاحباب هو حديث عائشة

رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكفت ازواجه من بعده ثم اعتكفت ازواجه من بعد آ

الاعتكاف آآ في اللغة ملازمة شيء ما - 00:02:18

ملازمة شيء ما دى في اللغة ودائما المعاني الشرعية كثيرا ما توضح او تقييد او تخصيص او تبيان المعنى اللغوي اذا المعنى اللغوي

ملازمة شيء ما. هل معنى اللغو زي ما نقول مثلا الحج في اللغة بمعنى القصد - 00:02:44

لكن في الشرع هو قصد اه بيت الله الحرام وقصد جبل عرفه في مناسك معروفة في اماكن معروفة في ازمان مخصوصة. ده الحج

شرعا عندما نقول الصلاة بمعنى الدعاء ده لغة - 00:03:09

لكن الصلاة الشرع اقوال وافعال وحركات تبتدئ بالتكبير وتنتهي بالتسليم. والوضوء شرط فيه صحتها اذا المعنى الشرعي بيبين

بيوضح بيقييد بيخصص المعنى اللغوي المعنى اللغوي للاعتكاف هو ملازمة او لزوم شيء ما - 00:03:28

ومنه قول الله تبارك وتعالى في قصة موسى عندما خرج بقومه فوجدوا قوما يعكفون على اصنام له. يعكفون يعني ايه؟ يلزمونها

ولذلك آآ سيدنا ابراهيم عندما خرج على قومه قال ما هذه التماثيل التي انتم لها - 00:03:55

عاكفون تماثيل عاليها اي يقيمون عليها ويلزمونها مكانا وعبادة ده في وفي الشرع الشرع معناها ملازمة المسلم مكان ما على

صفة ما تقربا الى الله تعالى وطاعة له يبقى انا بلزم مكان ما - 00:04:19

مكم هذا المكان هو المسجد يبقى المسلم بيلزم ان يقيم في المسجد مدة ما مدة ما هذه المدة هي الايام الاخر من شهر رمضان يقصد

بذلك التقرب الى الله عز وجل بهذه الملازمة بهذا الانقطاع - 00:04:50

طيب الانسان لما يكون في مكان في مسجد وينقطع فيه عن العالم ويتمكن فيه اياما يتقرب بذلك الى الله عز وجل. هل هذا الامر كان

معروفا في الجاهلية؟ ايوة كان معروفا في الجاهلية - 00:05:15

آآ ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم نذرت ان اعتكف يوما في الجاهلية. فامرها النبي عليه

الصلوة والسلام ان يوفي نذره. ليه - 00:05:36

لان ده في طاعة وقال النبي عليه الصلاة والسلام من نظر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي الله آاا الانسان اذا نذر ان يعتكف يوما او اكثر - 00:05:49

للله عز وجل في مسجد فيشرع له ان يوفي هذا النذر طيب الاعتكاف من غير نذر الاعتكاف من غير نذر. ما حكمه اجمع العلماء على ان الاعتكاف - 00:06:07

مستحب وليس بواجب والاعتكاف مستحب وليس ايه؟ ليس بواجب. هذا اجماع من العلماء جميعا اذا اللي يعتكف ياخذ ثواب والذى لا يعتكف ليس عليه اثم لان المستحب ما كان في فعله الثواب وليس في تركه العقاب - 00:06:29

دي مسألة مهمة المستحب ما كان في فعله الثواب وليس في تركه العقاب من جملة هذه المستحبات الاعتكاف طيب اه الاعتكاف هل له زمن ايوة نعم الاعتكاف اه يشرع في العشر الاواخر من - 00:06:51

رمضان يشرى في العشر الاواخر من رمضان والامام ابن خزيمة له كتاب اسمه صحيح ابن خزيمة بوب بابا فقال دخول الاعتكاف في صبيحة اليوم العشرين يبقى الاسن ان يدخل الانسان معتكه في صبيحة اليوم العشرين - 00:07:17

فلو عشر تيام لو دخل صبيحة اليوم العشرين يبقى يخرج ماذا؟ صبيحة اليوم الثلاثاء طب لو كان الشهر تسعه وعشرين يوم اذا بيخرج صبيحة يوم العيد اذا هو يدخل في صبيحة - 00:07:43

اليوم العشرين بعد صلاة الفجر ويخرج صبيحة اليوم الثلاثاء ولو كان يوم العيد هو اليوم تسعه وعشرين يخرج صبيحة يوم آا العيد آا وهذه المسألة اي دخول وخروج آا المعتكف معتكه هذه المسألة فيها اقوال كثيرة. يعني ما ذكرته هو قول من جملتي هذه - 00:07:58

الاقوال ما هي شروط الاعتكاف الشرط الاساسي الصيام يعني لا يصح لمفطر ان اقول آا اريد ان اعتكف يوما الشرط الاساسي هو الصيام اما المسجد اه فهو شرط ولكن اختلف في هذا الامر - 00:08:23

على اقوال هل يشترط في المسجد ان يكون مسجدا جاما مسجدا جاما ولى آا المسجد لابد ان يكون احد المساجد الثلاثة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا - 00:08:45

الى ثلاثة مسجد ام يجوز هذا في اي مسجد؟ المسألة ديت فيها نزاع ولعل الصحيح ان يكون المسجد من المساجد التي يصح ان تكون فيها الجمعة طب هل يجوز الانسان ان يدخل المعتكف ثم يخرج منه من غير ضرورة؟ لا - 00:09:02

اذا دخل الاعتكاف لا يخرج الا لضرورة او حاجة واذا خرج من غير ضرورة فسد اعتكافه ويلزمه ان يجدد النية من جديد الاعتكاف فرصة ان يختلي مع ربه ليقرأ القرآن ليجدد العهد مع الله. ليتوب الى الله ليصحح العزم مع الله عز وجل. انها فرصة - 00:09:24

طيبة كي يكون الانسان اقوى بربه وامضى بربه. نسأل الله تعالى ان يعيننا على طاعته ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا بتوفيقه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:09:49 00:10:06 -